

## الدرس ٨ | شرح المتنقى في الأحكام الشرعية من كلام خير البرية

### | كتاب الصيام | شرح الشيخ: خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم على الاهادي الامين وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الامام قال الامام مجد الدين ابن بركات ابن تيمية رحمه الله - 00:00:00

الحراني الاحكام الشرعية من كلام خير البرية باب كراهة الوصال. عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال فقالوا انك تفعله فقال اني لست كاحدكم اني اظل يطعم - 00:00:20

ربي ويسبقني. وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايهاكم والوصال ثقيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسبقني فاكفروا من العمل ما تطيقون احسن حكمة لهم فقالوا انك تواصل. فقال اني لست كهياتكم اني يطعمني ربي ويسبقني. متفق عليهم. عن أبي - 00:00:40

سعید انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايهاكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر. قالوا انك تواصل يا رسول الله. قال ايهاكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساقي يسبقني رواه البخاري وابو داود. نعم - 00:01:20 الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المجد رحمة الله تعالى في منتقاه باب كراهة الوصال باب كراهة الوصال والوصال بمعنى ان يصل الليل بالنهار صائما. هذا معنى - 00:01:39

هذا الوصال هو ان يصل الليل بالنهار فلا يطعم في ليله شيء الى السحر هذا وصال يسمى ايضا فان وصال حتى يصل الصوم للصوم ولا يأكل بينهما ايضا يسمى وصالا. اذا الوصال له معنیان - 00:02:06

المعنی الاول هو ان يصل الليل بالنهار فيطعن عند سحره يسمى وصال والمعنى الآخر هو ان يصل الليل بالنهار فلا يطعم لا في ليله ولا في نهاره وانما يطعم في اليوم الذي يليه - 00:02:31

قد ثبت عن جماعة من الصحابة انهم واصلوا فجاء عن ابن الزبير رضي الله تعالى عنه واصل سبعة ايام. بل قال انه واصل عشرة ايام وكان في اليوم العاشر لا يستطيع احدنا - 00:02:49

ان يلوي يده من قوته رضي الله تعالى عنه وكان اذا افتر افتر على سم حتى لا تتضرر بذلك امعاؤه رضي الله تعالى عنه ونقل عن ابي طلحة انه واصل صيامه - 00:03:02

وثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه واصل الايام ذات العدد واصل ايام ذاتهن العدد وبين النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس كهيتنا وانه يبيت يطعم ويسبق صلى الله عليه وسلم. اي طعام روحي وغذاء روحي يستطيع معه الطعام والشراب - 00:03:18 صلى الله عليه وسلم. ولذا اختلف العلماء في حكم الوصال منهم من حرمه منهم من اجازه منها من رخص فيه الى السحر. ثلاثة اقوال وقد جاء في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان - 00:03:39

فليواصل الى الصحة فليواصل السحر. وجاء في احاديث انه نهى عن الوصال جانبي حديثي بشيب الخصاصية رضي الله تعالى عنه ان اسم الله عليه الصلاة وقال انما يفعل ذلك النصارى. فعلى هذا يقال الوصاية - 00:03:57

قال السنة السنة والافضل الا يواصل السنة والافضل ان لا يوصل. ودليل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتى بخير ما عجل الفطر والعجل والفطر وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا ادبر الليل النهار من ها هنا واقبل الليل منها فقد افتر الصائم. ولذا

ذهب جماعة العلماء الى ان - 00:04:22

الوصاة لا يمكن وان الانسان يكون في حكم المفطر بمجرد اقبال الليل. اذا اقبل الليل فهو مفطر سواء اكل او لم يأكل. دواء او لم بمجرد ان ينتهي وقت الصيام يكون الصائم قد دخل في الافطار لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي اوبي في البخاري ومسلم - 00:04:49

اذا اقبل الليل من ها هنا وادوا النار فقد افتر الصاع هذا خبر لان الصائم يفطر لكن نقول هذا العموم هذا العلوم الطيب يخصص في قوله صلى الله عليه وسلم اذا رحم بواسطة فليواصل السحر. فجوز النبي صلى الله عليه وسلم وواصل الى السحر. اما اكثر من ذلك فهو مكرور. يكره المسلم ان - 00:05:07

نوصل اليومين والثلاث والاربع لنهاي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. وان كان فاعله يتعبد بتشبه النصارى فهو محظوظ وبعدة من الفعل اما ان كان يريد ان يفعل ذلك لفعل النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي لما وصل - 00:05:29

ووصل معه اصحابك فقال حتى رؤيا هلال شوال قال وجدت انه تأخر حتى يدع المتعمدون تعمقهم فالقول الراجح في باب الوصال القول الراجح في باب الوصال هي شيء ان الوصال يجوز للسحر وان الافضل - 00:05:45

اقوى الفطر مع غروب الشمس. وقد دل الحديث ايضا على ان على ان السحور ليس بواجب. لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الوصال ولو كان واجبا لو كان واجبا على ما رخص به. ايضا يدل على ان الفطرة ليس بواجب. لانه ايضا رخص - 00:06:05

في الوصال واما الحديث تسخروا فان فسح البركة يدل على الافضل والسنة وان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم خير ما يعد للفطرة وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعدل الفطر كل هذا يدل على على سنية الافطار - 00:06:26

ذكر عدة احاديث تقرأ وحيد ابن عمر رضي الله تعالى عنه الذي رواه البخاري ومسلم قال نهى النبي ان النبي نهى عن الوصال. نهى النبي صلى الله عليه وسلم بصاب فقالوا - 00:06:40

انك تفعله قال اني لست كاحدكم اني اظل يطعمني ربى ويستقيني ومعنى ذاكر الصحيح انه يطعم طعاما روحيا وغذاء روحيا يتقوى به على على صيام الليل والنهر وليس البيع انه يأكل ويشرب لانه لو كان يأكل ويشرب لم يكن بذلك صائما حقيقة - 00:06:51

فقوله ابيت او اضل ابيت يطعم ربى ويستقيني من معنى انه يغذى غذاء روحيا يكفي عن الطعام والشراب هذا هو الصحيح. الحديث الآخر قوله ايضا قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى اياكم والوصل فقلة - 00:07:17

وصل قال اني ابيت يطعمني ربى ويستقيني تكلفة العمل ما تطيقون. ايكلف واعملوا وافعلوا العمل ما تطيقون فإن الدين لن يشاده احد الا غلبه وعلى وردة الصحيحين رواه البخاري رواه البخاري ومسلم - 00:07:42

قال لعائشة رضي الله تعالى عنها قالت نهاد النبي عليه الصلاة والسلام فقال انك تواصل فقال ان لست كهيئةكم اني اني يطعمني ربى ويستقيني. رواه البخاري ومسلم. كلها تدل على اي شيء ان من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم هو المصطفى. ومع ذلك رخص - 00:08:01

النبي لبعض لخص النبي لاصحابه لمن اراد ان يواصل السحر فهذا يدل على الجواز. اما من منع من الوصال مطلقا فاحتاج في احاديث النهي وباحاديث اذا اقبل الليل فقالوا ان الليل ليس محل الصيام - 00:08:22

وان نوى الصيام فانه لا يسمى لا يسمى صائما منهم منع منهم عن المشقة وجوزه مع عدم المشقة وال الصحيح ان الوصال ان الوصال الى السحر جائز. كان ابن الزبير يوصل خمسة عشر يوما - 00:08:41

رضي الله تعالى عنه. ايضا ابن نعيم ابن عبد الله ابن الزبير وابن ابي زيد التيمي وابو الجوزاء. كل هؤلاء واصلوا فهذا يدل على اي شيء على ان الوصال السحر جائز واما من وصل يوم اليومين والثلاث والاربع فانه يكره - 00:09:02

اما ان كان يضر بصحته وبدهنه فانه يحرم. اذا السحر جائز ومواصلة صيام يوم يومين وثلاثة نقول هذا مكرور وان كان فيه ظرف فانه محظوظ الوصال لو مدننا لوصلت حتى يدع المتعمدون تعلقهم. فالنبي ذمهم. عند دعاء التحرير. دعاء التحرير اذا كان فيه ضرر. هم. لان

الصحابة واصلوا - 00:09:19

ولو كان محرما واصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان محرما لما اجابه الى شيء محرم. وانما المعنى انه كان مكروها لانه فيه اضرار فلما واصل يوم اليمين ثلاثة - 00:09:53

فلما رأى الهلال قال له مد بنا لو واصلت حتى يدع المتعمدون تعمدهم. كالمنكى بهم. كالمنكى بهم. ايضا لفظ الحديث كالمنكى بهم نقول خاصية النبي صلى الله عليه وسلم خصائصه يصلح لخصائصه خصائص هذا انه ليس كهيتنا ببيت يطعم ويُسقى - 00:10:07

صلى الله عليه وسلم واضح؟ لها احاديث تلهيها تشغله عن عن الزاد من هذه الاقوال ان الوصالة جاهزة للسحر وان السننة والفتر دون الوصاف وان المكروره ان يواصل يومين ثلاثة - 00:10:30

ان المحرم ما كان فيه اضرار بالنواصب. اذا اربعة اقوال السننة والفتر مطلقا والجواز الوصال السحر والمكروره ان يواصل يومين ثلاثة والمحرم ما كان يضر ببدنه وبصحته هذا هو اقرب الاقوال - 00:10:54

طيب كيف الجمعة يا شيخ بان بين قول النبي صلى الله عليه وسلم اخرجنا من الجوع واطعمني ربى سبحانه؟ لا اشكال لا تعارض لا تعارض بينهما. النبي صلى الله عليه وسلم يقول خون الجوع قد يكون تلك ايام متعددة ليس ثلاثة - 00:11:12

واضح؟ كثير فكان يحتاج طبعا ما وجد شي يأكل لا تبغض ولا اي شيء حتى انه يمضى الشهر والشهر الثالث لا يوقد بيته دارا. فبخلاف انه يفطر مثلا صام اليوم وصام غدا وصام بعده ثم اكل وشرب - 00:11:32

يوجد ايش؟ فيه الطعام وايضا انه في هذا الحال في حال قراءة القرآن وذكر الله والصلاه هناك ما يغذيه هناك ما يغذيه واضح؟ فانشغل بقراءة القرآن والذكر وما شابه ذلك عن - 00:11:47

الزاد فالنبي يجوع النبي صلى الله عليه وسلم فجوعه صلى الله عليه وسلم عندما ذهب يبحث عن شيء يطعمه اما فهو واصل الطعام موجود لم يبحث عنه وكان هناك ما يغذيه - 00:12:03

رمضان يعني مثلا بعض الناس الان يأتي احيانا يترك الطعام وهو باختياره وهو جاي يتترك الطعام لماذا عبودية لله عز وجل وفي حال فطره شيء مباح له اه يطلب الطعام - 00:12:23  
فالنبي طلع في حال الاباحة وتركوا في حال العبادة - 00:12:40